

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

المادة : النظرية النقدية

الكلية : الإدارة والاقتصاد

المرحلة : الرابعة

القسم : الاقتصاد

الموضوع : نظرية تفضيل السيولة (المدرسة الكينزية التقليدية)

تقوم هذه النظرية على الافتراضات الكينزية الآتية :-

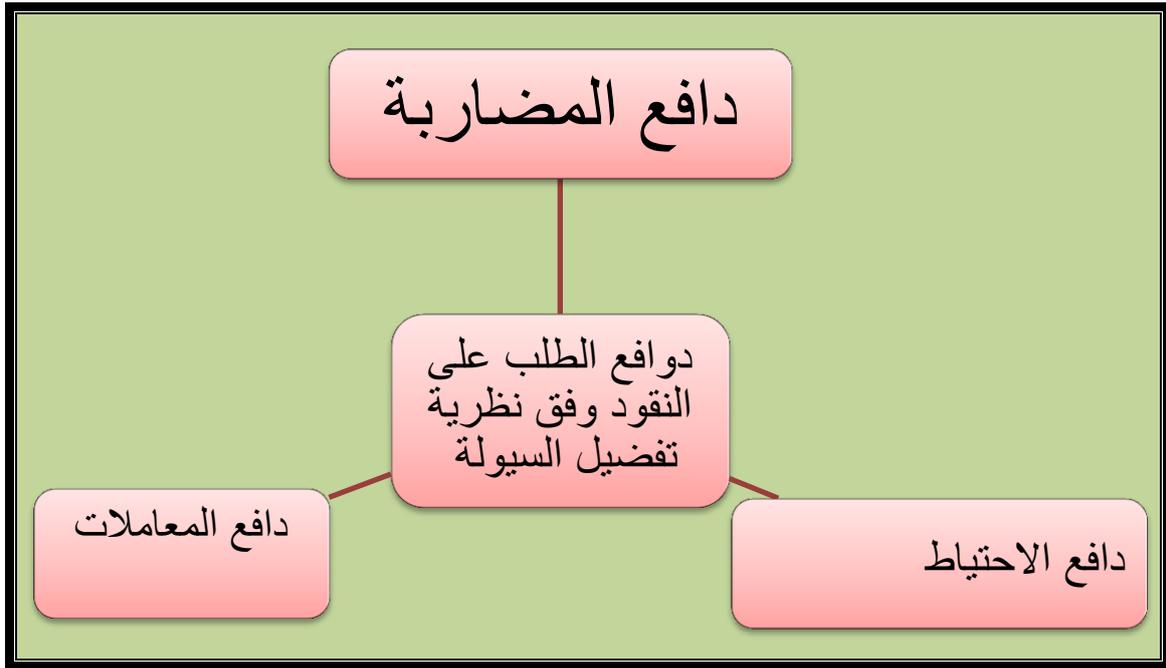
1- ان التشغيل الكامل يمثل حالة استثنائية وذلك بسبب عدم مرونة الاجور والاسعار .

2- الاهتمام بالتحليل القصير الامد

3- ان وظيفة النقود تتمثل بكونها وسيلة للمبادلة ومخزن للقيمة

ان هذا الافتراض ادى إلى نتيجة مفادها ان دور النقود هو دور غير حيادي ، اي ان التغيرات في عرض النقود والطلب على النقود لها تأثير على المتغيرات الحقيقية (الدخل ، الناتج ، الاستثمارالخ) وهذا يعني عدم وجود انفصال بين القطاع النقدي والقطاع الحقيقي ، وبناء على هذه الافتراضات وغيرها وضع كينز نظريته المسماة نظرية تفضيل السيولة التي تتضمن على ان الطلب على النقود يعتمد على مجموعة من العوامل بضمنها سعر الفائدة .

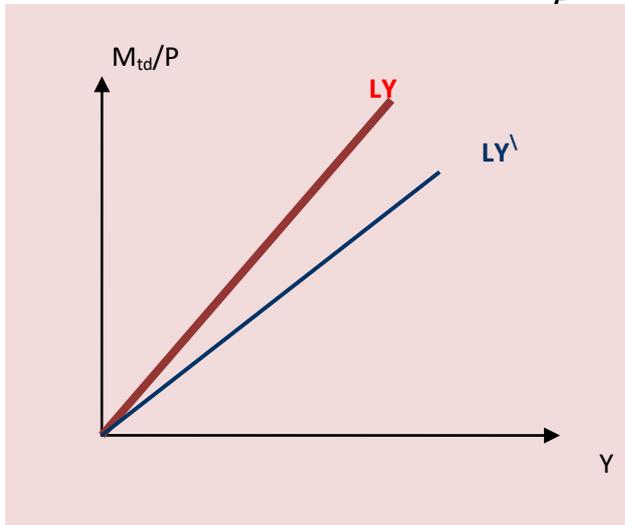
ويمثل الطلب على النقود الجانب المهم في السوق النقدي، وهو المحور الرئيسي في النظرية الكلاسيكية والتي ترى أن للنقود وظيفة واحدة فقط هي التبادل. أما النظرية الحديثة فترى ثلاثة دوافع أساسية للطلب على النقود وهي



الطلب على النقود بدافع المعاملات Transaction Motive: وهذا النوع من الطلب يستخدم لتغطية المعاملات اليومية (بيع وشراء السلع والخدمات) وهو ينجم عن عدم التوافق الزمني بين استلام الدخل وانفاقه ، حيث ان الفرد يستلم دخله في وقت

معين وينفقه في وقت اخر : $M_{td} = f(P, Y)$

$$\frac{M_{td}}{P} = L_1 \cdot Y \quad \leftrightarrow \quad M_{td} = L_1 \cdot P \cdot Y$$



حيث أن عامل التناسب $1 > L_1 > 0$ ، أي أن قيمة عامل التناسب بين الطلب على النقود والدخل دائما موجبة. وبافتراض ثبات P مثلا، فإن تغير سيؤثر طرديا على

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

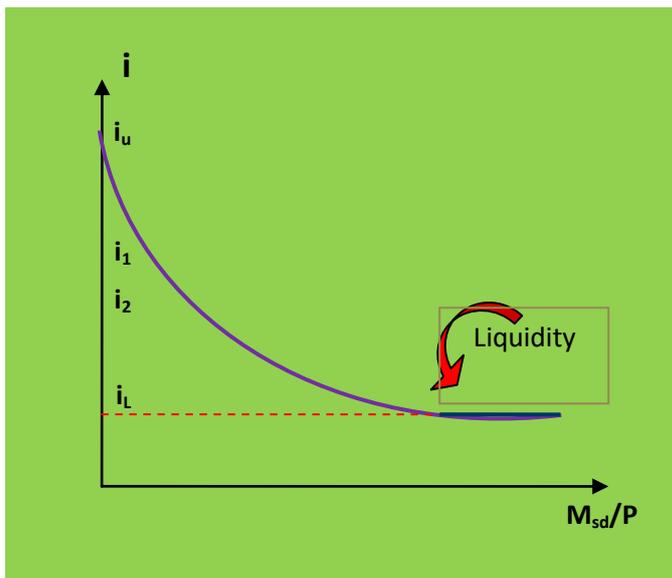
الطلب على النقود. ويوضح الرسم البياني اعلاه العلاقة الطردية بين الدخل والطلب على النقود بدافع المبادلات. هذا وعند تغير أي عامل من العوامل المؤثرة في الطلب على النقود بدافع المبادلات فإن المنحنى يدور حول نفسه إلى أعلى أو إلى أسفل كما يتضح من الرسم.

الطلب على النقود بدافع الاحتياط **Precautionary Motive** : يعني الارصدة النقدية العاطلة التي يرغب الافراد الاحتفاظ بها لغرض مواجهة التغيرات اي احتفاظ الفرد بالنقود احتياطاً وتحسباً لأي طارئ أو ظروف مستقبلية. ويتأثر هذا النوع من الطلب بمدى شعور الفرد بالأمان المادي. ورغم ذلك يظل الدخل هو العامل الحاسم، وعليه تمثل M_{td} الطلب على النقود بدافع الاحتياط والمبادلات معاً، أي أن:

$$\frac{M_{td}}{P} = L \cdot Y$$

الطلب على النقود بدافع المضاربة **Speculation Motive**: ينشأ هذا النوع من

الطلب لتحقيق الربح و يقوم على أساس أن النقود مخزن للقيمة، فبدلاً من الاحتفاظ بالسلع والخدمات، فإن النظرية الكنزيرية تقول بأن أمام الفرد اختياران: إما أن يستثمر أمواله في النقود أو في السندات والأصول الأخرى. وهذه الأخيرة



هي نقود منخفضة السيولة، وعليه تتأثر بسعر الفائدة. ومن هنا نقول بأن العلاقة بين

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

الطلب على النقود بدافع المضاربة (التفضيل النقدي) وسعر الفائدة علاقة عكسية. إن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى انخفاض قيمة أو سعر السندات فيقبل الناس على شرائها حتى يتسنى لهم بيعها عند ارتفاع ثمنها، وعليه ينخفض التفضيل النقدي، والعكس عند انخفاض سعر الفائدة.

$$\frac{M_{sd}}{P} = g(i)$$

ويوضح الرسم البياني اعلاه التفضيل النقدي وعلاقته بسعر الفائدة، مع ملاحظة التالي:

1- إن العلاقة بين المتغيرين تنحصر بين i_L ، i_H أي بين حالتين شاذتين غير طبيعيتين.

2- عند i_H يكون سعر الفائدة أعلى ما يمكن، والتفضيل النقدي مساويا للصفر. أي أن الأفراد لا يحتفظون بأي نقد سائل بل يستثمرونه بكامله في السندات.

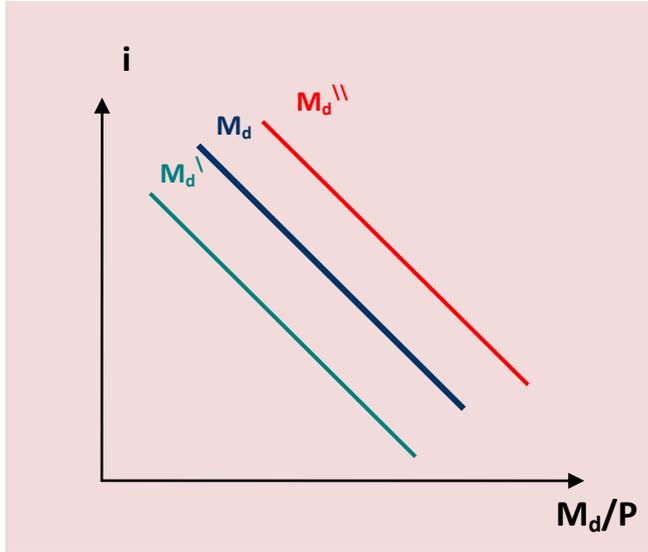
3- عند i_L يصل سعر الفائدة إلى أدنى مستوى له ويكون التفضيل النقدي لا نهائي. مما يعني أن الأفراد يفضلون الاحتفاظ بالنقد السائل بسبب تدني أسعار الفائدة (أسعار السندات مرتفعة جدا). وعند هذا المستوى المتدني من سعر الفائدة نصل إلى ما يعرف بفخ السيولة (مصيدة السيولة).

ومما تقدم يمكن القول بأن الطلب الكلي على النقود أو ما أطلق عليه كينز "التفضيل النقدي" سيكون كالتالي:

$$M_d = M_{td} + M_{sd}$$

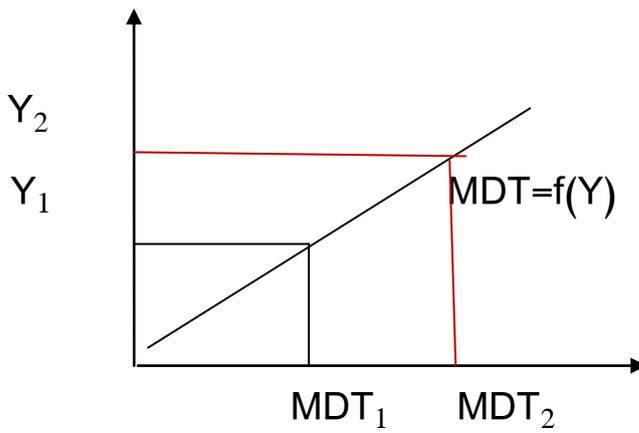
مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

$$\frac{M_{td}}{P} = L_1 \cdot Y \quad , \quad \frac{M_{sd}}{P} = L_0 + L_2 \cdot i \quad \Rightarrow \quad M_d = L_0 + L_1 \cdot Y - L_2 \cdot i$$



عند جمع الانواع الثلاثة من الطلب على النقود نحصل على ما يسمى بالطلب الكلي على النقود والذي يرتبط بعلاقة عكسية بسعر الفائدة الذي يبينه الشكل، إذ يفسر ان انخفاض سعر الفائدة يؤدي الى زيادة الطلب على النقود

الدخل Y



من خلال الشكل اعلاه يتضح وجود العلاقة الطردية بين الطلب على النقود لاغراض المعاملات والدخل ، حيث ان الطلب على النقود لاغراض المعاملات كان عند المستوى MDT1 عندما كان حجم الدخل Y1 ولكن ازداد الى مستوى MDT2 عند زيادة الدخل الى Y2